

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومما يُبين ذلك حديث عمر B : إذا التقى الرَّفُّ فَعَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ .
وهم قال أبو عبيد : [أراد -] : إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك إلا
بعد التقاء الخِتَانَيْنِ ; فهذا يبين [لك -] موضع الرفع . فمعنى الحديث المرفوع أنه
أراد أن أحدكم يحك ذلك الموضع من جسده فيَعْلِقَ دَرَنَهُ وَوَسَخُهُ بِأَصَابِعِهِ فَيَبْقَى بَيْنَ
الظفر والأنملة وإنما أنكر من ذلك طُولَ الْأُظْفَارِ وَتَرْكَ قَصِّهَا . يقول : فلو لا أنكم لا
تقصونها حتى يطول ما بقي الرفع هنالك ; هذا وجه الحديث . ومما بين ذلك حديثه الآخر
واستبطن الناس الوحي فقال :